

6 - التنكية على المختصر في التفسير | الصفحة : 6 | | سورة

البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصيانته ومن تبعه بمحاسن الى يوم الدين
اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:00:01

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك انقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. يخبر الله تعالى نبيه
والناس انه سبحانه قال للملائكة انه سيجعل في الارض بشرا - 00:00:35

يختلف بعضهم بعضا لقيام بعماراتها على طاعة الله فسأل الملائكة ربهم سؤال استرشاد واستفهام عن الحكم من جعل النبي الله من
جعلبني ادم خلفاء في الارض وهم سيفسدون فيها - 00:01:09

ويريقون الدماء ظلما قائلين ونحن اهل طاعتكم ننزعكم حامدين لكم ومعظمين جلالكم وكمالكم لا نفتر عن ذلك فاجابهم الله عن سؤالهم
اني اعلم ما لا تعلمون من الحكم الباهرة في خلقهم - 00:01:33

والمقصود العظيمة من استخلافهم. نعم وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال فقام انبئوني باسمائهم ان كنتم صادقين
ولبيان منزلة ادم علمه تعالى اسماء الاشياء كلها من الحيوان والجماد - 00:01:59

الفاظها ومعانيها تم عرض تلك المسميات على الملائكة قائلا اخبروني باسمائهم ان كنتم صادقين فيما تقولون انكم اكرم من هذا
المخلوق وافضل. نعم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت - 00:02:37

العليم الحكيم قالوا معتبرين بنقصهم مرجعين الفضل الى الله ننزعكم يا ربنا عن الاعتراف عليك في حكمكم وشرعكم فتحن لا نعلم
 شيئا الا ما رزقتنا علما انك انت العليم الذي لا يخفى عليك شيء - 00:03:03

الحكيم في قدرك وشرعكم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اقل لكم اني غيب السموات والارض واعلم ما
تبذلون وما كنتم تكتمون. وعندئذ قال الله تعالى لادم - 00:03:28

وهم باسماء تلك المسميات فلما اخبرهم كما علمه ربه قال الله للملائكة الم اقل لكم اني اعلم ما خفي في السموات وفي الارض واعلم
ما تظهرون من احوالكم وما تحدثون به انفسكم - 00:04:04

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر برا وكان من الكافرين. يبين الله تعالى انه امر الملائكة بالسجود لادم
سجود تقديرها فسجدوا مسارعين لامثال امر الله الا ما كان من ابليس الذي كان اصلا من الجن - 00:04:28

لكنه لكثرة عبادته للحقه الله بالملائكة ثم عاد الى طبعه حيث امتنع اعترافا على الله اعترافا على امر الله له بالسجود وتکبرا على
ادم فصار بذلك من الكافرين. نعم وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلها ابدا هنينا واسعا لا منغص فيه في اي
مكان من الجنة واياكم ان تقربا هذه الشجرة - 00:04:57

ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك والجنة وكلها ابدا هنينا واسعا لا منغص فيه في اي
مكان من الجنة واياكم ان تقربا هذه الشجرة - 00:05:29

التي نهيتكمها عن الأكل منها فتكونوا من الظالمين بعصيان ما امرتكم. نعم فاذلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانوا فيه فقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر ومتع الى حين. فلم يزل الشيطان يوسوس لهم - 00:05:56

ويزيزن حتى اوقعهما في الذلة والخطيئة بالأكل من تلك الشجرة التي نهيتهم الله عنها فكان جزاؤهما ان اخرجهما الله من الجنة التي

كان فيها وقال الله لهم وللشيطان انزلوا الى الارض - 00:06:27

بعضكم اعداء بعض ولكم في تلك الارض استقرار وبقاء وتمتع بما فيها من خيرات الى ان تنتهي اجالكم وتقوم الساعة فتلقى ادم من ربہ کلمات فتایع علیہ انه هو التواب - 00:06:52

رحیم فاخذ ادم ما القی اللہ الیہ من کلمات والہمہ الدعاء بھن وھی المذکورۃ فی قوله قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فقبل اللہ ثوبته - 00:07:19

وغرر اللہ وغفر له وهو سبحانه کثير التوبة على عباده رحیم بهم من فوائد الایات الواجب على المؤمن اذا خفیت عليه حکمة اللہ في بعض خلقه وامرہ ان یسلم لله في خلقه وامرہ - 00:07:41

نعم ایها الاخوة فللہ الخلق والامر وربنا هو الحکیم العلیم رفع القرآن الکریم منزلة العلم وجعله سببا للتفضیل بين الخلق الكبر هو رأس المعاصی واساس کل بلاء ينزل بالخلق وهو اول معصیة عصی اللہ بها - 00:08:03

اسأل اللہ العظیم ان یرزقنا التواضع وان یعلمنا العلم النافع وان یسلم امة محمد اجمعین هذا وبالله التوفیق وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلیه وصحبه ومن تبعه باحسان الى یوم الدین. والسلام عليکم ورحمة اللہ وبرکاته - 00:08:32